



جيانفرانكو زولا.. هو أسطورة من أساطير كرة القدم على مدار العصور، صنع لنفسه مجدا خلال مسيرته الكروية العامرة بالإنجازات والبطولات، ولد زولا عام 1966 في مدينة أولينا الإيطالية في جزيرة سردينية ويعتبر من أفضل المهاجمين الذين أنجبهم إيطاليا، لاسيما أنه يمتاز بالمرأوة وتسجيل الأهداف على طريقة الكبار. بدأت مسيرته مع الساحرة المستديرة عندما كان لاعبا في صفوف اف سي نوريزي، قبل أن ينتقل إلى صفوف نادي اي اس دي توريس الإيطالي عام 1986، كان محظوظا بالانتقال إلى صفوف نابولي والذي ضم في ذلك الوقت أسطورة العالم في كرة القدم، الأرجنتيني ديفغو أرماندو مارادونا، أحرز زولا في بدايته مع نابولي هدفاً عندما دخل بديلا لمارادونا، وضع تأثره الشديد بنجم منتخب التانغو السابق، حيث قال زولا: «لقد تعلمت كل شيء من مارادونا، لقد كنت أراقبه في كل تدريب وقد تعلمت أيضا كيفية تنفيذ الضربات الحرة مثله تماما.. كانت تجربته مع تشلسي الإنجليزي هي الأطول في مسيرته الكروية لعب معه في موسم 1996، وحتى 2003، في احتفالية نادي البلوز بمرور 100 عام على تأسيس النادي تم تكريمه من نجوم الفريق، تم وضعه ضمن تشكيلة تشلسي للقرن والتي ضمت كلا من: بيتر بونيتي، لي سوكنس، جون تيري، مارسيل ديسايي، ستيف كلارك، دينيس وايس، تشارلي كوك، فرانك لامبارد، بوبي تامبلنغ، بيتر أوسغود.. تحدث مع «الأنباء» حول مستقبله التدريبي مع نادي العربي القطري، وحظوظ منتخب إيطاليا في يورو 2016، كما تطرق إلى إقالة مورينيو وحقيقة تدريبه لفريق تشلسي فكان لهذا الحوار:

الدوحة - فريد عبد الباقي

أكد عدم تلقيه أي اتصالات لتسلم ملف تشلسي الإنجليزي

## زولا - «الأنباء»:

### متربصو «سبينتل وان» كنتفوا نواياهم!



الأيام المقبلة، وعلينا الانتظار لنهاية الموسم لنحكم على القرار.. فإن تكون هناك نقطة واحدة تفصل ناديا كبيرا مثل فريق تشلسي عن الهبوط، هذا يعني وجود مشكلة ويجب فعل شيء لحلها، وبالمناسبة لي فإن هناك قرارين يمكن اتخاذهما إما أن يكون مورينيو هو المدرب لخمس سنوات قادمة، أو نقرر التغيير، ولقد رأيت تشلسي أن التغيير هو الأفضل، وسوف نرى في المستقبل ماذا سيحدث..؟  
ولكن الأكيد أن وضع تشلسي السابق لم يكن طبيعيا، فمن الممكن أن تكون متأخرا في النقاط عن موقعك في صدارة الدوري بخمس أو سبعة نقاط ولكن ليس كل هذه النقاط، فكان لا بد من التدخل حتى وإن كان القرار صعبا، فإقالة مدرب مثل مورينيو ليس شئيا سهلا، لأنه مدرب جيد، ومن ناحية أخرى فإن فريقا مثل تشلسي لم يكن يمكنه البقاء في هذا الوضع.. وبرأيي فإن مورينيو تعرض للخيانة والغدر من قبل بعض المتربصين به داخل النادي وخارجه!



زولا يتحدث لـ «الأنباء»

في البداية.. صف لنا تجربتك الحالية مع العربي القطري؟  
● أستطيع القول إن الجزء الأول من الموسم في الدوري القطري كان جيدا في مجمله، فلقد أتيت إلى النادي وبه العديد من المشاكل ونجحت في حلها، وقد ظهر أداء الفريق العربي من خلال احتلال مركز متقدم في جدول الترتيب وبعدد نقاط أكثر من الموسم الماضي، وأعلم أنه لا يزال هناك الكثير لكي أقدمه مع الفريق خلال مباريات القسم الثاني، ولا أخفي عليك سرا إنني سعيد بالعمل داخل النادي العربي.

البعض يرى أن العربي لم يقدم العرض المنتظر منه هذا الموسم فما رده؟  
● اتفق معهم.. خصوصا أنني وافقت على تدريب العربي من أجل عودة البطولات إلى هذا الكيان الكبير، ولكن في الوقت ذاته لا بد أن يدرك الجميع أن هناك بعض المشاكل داخل الفريق وعلينا التغلب عليها من أجل بناء فريق جيد للمستقبل يكون قادرا على منافسة الكبار في الدوري القطري.. أما في الوقت الراهن فلا يمكن أن أعد الجمهور بتحقيق بطولات لأنه يعاني كما قلت منذ سنوات طويلة من المشاكل، ولكني أعدهم بتقديم مستوى أفضل والسعي نحو المنافسة بقوة على البطولات.. لاسيما أنني تعاقبت مع العربي ليس للفسحة والانتزاه، بل جئت من أجل العمل الجاد وتحقيق الانتصارات.

ما حقيقة مطالبتك بالتعاقد مع بالوتيلي وكاسانو؟  
● هذا الكلام عار من الصحة، فلم أطلب التعاقد معهما بالرغم من اعترافي بإمكانية التعاقد معهما مع أي فريق، ولكن أرى أن العربي بحاجة إلى لاعبين من نوعية خاصة، سوف أبحث عنها خلال المرحلة القادمة.

هل تخشى الفشل في عملك كمدير فني مع العربي؟  
● أنا بطبعي أعشق التحدي، منذ ممارستي لعبة كرة القدم سواء كلاعب أو كمدير فني، ولهذا أرى أن الفشل خارج قاموسي، وأتطلع دائما إلى تحقيق النجاحات سواء مع العربي أو أي ناد آخر.. وإذا فشلت في عملي فمن الأفضل أن أجلس في بيتي!

بعد انتهاء مباريات القسم الأول، برأيك من الأقرب للتتويج بلقب الدوري القطري؟  
● نظريا.. الريان هو الأقرب للتتويج بلقب الدوري باعتباره متصدر جدول الترتيب برصيد 39 نقطة بفارق 10 عن أقرب منافسيه الجيش، ولكن هذا لا يؤكد أنه حسم اللقب، فمزال هناك الفرق من المباريات خلال القسم الثاني والتي سوف تشهد صراعا مريرا من جانب الأندية لحصد أكبر قدر من النقاط، في رأيي أن هناك أندية قادرة على منافسة الريان منها الجيش والسد ولخويا.

هل تلقيت عروضاً تدريبية قبل تولي مهمة ملف العربي؟  
● كما تعلم أنني أعمل في مجال التحليل الفني للشبكة قنوات «beIN SPORTS»، منذ عام ونصف العام، وأنا سعيد للغاية بوجودي ضمن أكبر شبكة رياضية على مستوى العالم، وبالغفلة تلقيت العديد من العروض التدريبية في منطقة الخليج وأوروبا، ولكن فضلت قبول عرض العربي بعد إطلاعي على مشروع النادي العربي، ورغبته الكبيرة في استعادة عصره الذهبي مع البطولات، ولهذا وافقت على الفور على قبول المهمة.

البعض ربط اسمك بتدريب تشلسي عقب رحيل مورينيو فما صفة ذلك؟  
● لم أتلق أي اتصال من جانب المسؤولين في نادي تشلسي الإنجليزي عقب رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو «سبيشل وان» عن تدريب الفريق، مؤكدا أنني تابعته الأحداث عبر وسائل الإعلام فقط.

هل أنت راض عن أداء تشلسي وموعد إقالة مورينيو؟  
● لا أعلم ما إذا كان قرارا جيدا أم لا، فهذا شيء سوف تحدد



### «الغولف»... للنسيان

أكد جيانفرانكو زولا أنه يهوى ممارسة لعبة الغولف، والتي تعتبر الوسيلة الوحيدة للهروب ونسيان هموم ومشاكل كرة القدم.  
وقال زولا إنه يرتبط بصداقة قوية مع لاعب التنس الشهير الإسباني رافائيل نادال، وأيضا لاعب الغولف الإسباني سرخيو غارسيا، بجانب الأسطورة الهولندية يوهان كرويف، وبرند شوستر، وخابيير كليمينتي، وكريستيان بانوتشي.

### زولا يراقب إنتر ميلان

حرص جيانفرانكو زولا على متابعة تدريبات فريق إنتر ميلان الإيطالي خلال معسكره التدريبي في العاصمة القطرية الدوحة.  
وتابع زولا تدريبات الفريق الإيطالي بتركيز شديد ولم يكتف بذلك بل قام بتدوين ملاحظاته على التمارين طوال فترة إقامة الفريق الإيطالي في الدوحة للوقوف على آخر التغييرات في طرق التدريب بالنسبة للأندية الإيطالية، لاسيما إن الذي يقود فريق «الافاعي» المدرب القدير روبرتو مانسيني.

هل تطمح في تدريب تشلسي يوما ما؟  
● بالتأكيد، أي مدرب في العالم يطمح إلى تدريب فريق عريق بحجم نادي تشلسي ولكن أنا مرتبط بعقد مع النادي العربي القطري لمدة موسمين وأنا مرتاح البال هنا وأمامي مشروع كبير أتمنى أن أوفق في تحقيق النتائج المرجوة منه بعودة الفريق إلى منصات التتويج مرة أخرى، وعندما تنتهي مدة التعاقد مع العربي سوف أفكر في القادم، أما الآن فمستقبلي مع نادي العربي فقط.

ما رأيك في تجربة فابيو كانافارو كمدرّب شاب مع نادي النصر السعودي؟  
● أنه مدرب شاب.. وعليه تعلم الكثير في الإدارة بالرغم من أنه كان لاعبا في أفضل أندية العالم ولديه خبرة كبيرة في الملاعب العالمية سواء مع أندية التي احترف بها أو مع المنتخب الأزوري وهذا شيء كبير بالنسبة له، فهو شخص ذكي ولاعب محنك، وفي رأيي أن كل هذا يحسب له، فإذا كانت تنقصه الخبرة كمدرّب، فإن لديه خبرة كلاعب وهذا سوف يساعده في التدريب بلا شك.

ما تقييمك للمصري محمد صلاح لاعب روما؟  
● يعجبني أداء المصري محمد صلاح للغاية فهو لاعب معاصر وسريع ويمكنه اللعب في أكثر من مكان داخل المستطيل الأخضر، مما يجعله لاعبا متميزا، ففي الكرة المعاصرة يكون من الجيد أن يستطيع اللاعب اللعب في سيناريوهات مختلفة كأن يكون لديك مساحة كبيرة للعب ومحمد صلاح يجيد ذلك أو أن تكون مطالب باللاعب في المساحات الضيقة وهو يجيد ذلك أيضا، ولذلك فأنا معجب بأدائه كثيرا، وبالرغم من إصاباته المتكررة هذا العام وتأثيرها على أدائه، إلا أنني ما زلت معجبا بمهارته.

ما رأيك في أحمد حسام «ميدو» الذي درّبه من قبل وهو الآن مدرب؟  
● أحمد حسام «ميدو» كان معي في نادي وست هام الإنجليزي، وأحببت شخصيته، فعندما جاء إلى وست هام كان متواضعا، ولكن للأسف في النهاية لم تكن لياقته جيدة كما كانت من قبل وتطلبت منه وقتا حتى يستعيد لياقته، ولكني أحبه فهو لاعب وشخص جيد، أتمنى له التوفيق في مسيرته التدريبية، أعلم أنه حقق لقب كأس مصر لكرة القدم.

كيف ترى حظوظ منتخب إيطاليا في بطولة أمم أوروبا 2016؟  
● المنتخب الإيطالي وقع في مجموعة صعبة للغاية تضم منتخبات قوية بحجم بلجيكا والسويد وإيرلندا، ولكن ما يميز الفرق الإيطالية أنها ليس من السهل هزيمتها في بطولات مثل كأس العالم والبطولات الأوروبية، فالفرق الإيطالية تبدأ بقوة، وإذا كنت مدربا لإحدى المنتخبات فمن المفترض أن أواجه أي فريق في البطولة ما عاد المنتخب الإيطالي نظرا لقوته.. كما أنني أرى حظوظ جميع المنتخبات الأوروبية في يورو 2016 متساوية، نتيجة تقارب في المستوى الفني لتلك المنتخبات قبل انطلاق البطولة.

هل تمتلك حسابا على الفيسبوك أو تويتر؟  
● للأسف أنا لا أتمنى لجبل مواقع التواصل الاجتماعي سواء الفيسبوك أو تويتر، ولكن الأمر متروك لأولادي هم من يقومون بمتابعة ما يحدث سواء عما يكتب عني أو ما يتعلق بكرة القدم.

ميسي أفضل من مارادونا.. هل هذا صحيح؟!  
● غير صحيح.. لا يمكن عقد مقارنة بين أسطورتتي كرة القدم الأرجنتينية، الحالي ليونيل ميسي لاعب برشلونة وديغو أرماندو مارادونا.. أجد أن المقارنة بينهما غير عادلة، فاللاعبان ينتميان لحقبتين مختلفتين في كرة القدم.. ولك أن تتخيل لو مارادونا لعب في هذا الوقت لسجل أهدافا كثيرة، بالنسبة لميسي فهو محظوظ لوجوده ضمن فريق يلعب كرة قدم حديثة يعملون لخدمة ميسي في تسجيل الأهداف ولهذا فهو ناجح مع برشلونة بعكس مشواره مع التانغو.